

دليل الصف المنتيسوري

يجب ان تكون المعلمة قادرة على إعداد بيئة تربوية صحيحة

تبعاً لأسلوب ماريا مونتيسوري

البيئة العامة للفصل

- **المساحة:** تكون واسعة، تسمح بحرية الحركة للأطفال والفصل يُقسم كمساحات مفتوحة منظمة.
- **الأثاث:** كراسي وطاولات منخفضة الحجم تتناسب مع طول الأطفال.
- **الأرفف:** مفتوحة ومنخفضة بحيث يصل إليها الطفل بسهولة (ارتفاع ٤٠-٦٠ سم)
- **الإضاءة والتهوية:** طبيعية قدر الإمكان، مع ألوان هادئة للجدران (بيج، أبيض، ألوان باستيل)
- **الأرضية:** يُفضل أن تكون باللون الخشبي و بها سجادة وسلة بها بُسَط صغيرة يستخدمها الطفل عند العمل الفردي.
- كل ركن يكون واضحاً وله "منطقة خاصة" بمواد محددة على أرفف منخفضة.
- يجب أن تكون الحركة بين الأركان سهلة وبدون ازدحام.



تقسيم فصل المونتيسوري

في المونتيسوري، الفصل يُقسم لأركان تعليمية منظمة:

أركان الحياة العملية (Practical Life)

- أنشطة تساعد الطفل على الاستقلالية وتنمية التآزر الحركي
- ركن الحياة العملية ليس مجرد أنشطة منزلية، بل هو القاعدة الأساسية التي تؤهل الطفل للمهارات الأكاديمية (الكتابة + الرياضيات) بشكل غير مباشر لكن عميق جداً.
- **المكان:** قريب من باب الفصل أو جانب فيه ماء/حوض صغير.
- **لماذا؟** لأن الطفل غالباً يحتاج يغسل، ينظف، ينقل.
- **الأثاث:** أرفف منخفضة، أدوات تنظيف، صب، تلميع.



المساحة: لا تحتاج لمساحة كبيرة جداً لكن سهلة الوصول



الركن الحسي (Sensorial)

- يطور الحواس ويجعل الطفل يكتشف العالم عبر الحواس.
- المكان: بجانب الحياة العملية، لكن في مكان أكثر هدوء.
- المواد: مكعب وردي، سلم بني، أسطوانة، القضبان الحمراء، لوحات الملمس.
- المساحة: متوسطة، ويفضل أن تكون بجانب مساحة مفتوحة لمد المكعبات والسلالم.



ركن اللغة (Language)

- يبدأ من الصوتيات حتى تكوين الكلمات والجمل.
- المكان: زاوية هادئة من الفصل.
- المواد: حروف بطاقات الصنفرة، صينية الرمل، بطاقات مطابقة، الحروف المتحركة.

المكان: يحتاج مكان جلوس مريح + طاولات صغيرة للكتابة أو ترتيب الحروف

ركن الرياضيات (Math)

- تعليم العد والمفاهيم الرياضية بشكل محسوس أولاً.
- المكان: قريب من ركن اللغة لكن في جزء منفصل.
- المواد: قضبان العد، الخرز الملون والذهبي، صندوق الاعداد، صندوق المغازل، بطاقات الأرقام.

المساحة: يحتاج مساحة أكبر قليلاً لأن فيه أدوات تُمد على الأرض





ركن الثقافة

- يتضمن الجغرافيا، التاريخ، العلوم، الفنون والموسيقى.
- المكان: ركن واسع ومضيء بالفصل.
- المواد: خرائط خشبية، مجسمات حيوانات ونباتات، تجارب علمية، أدوات فن.

مميزات: يُفضل أن يكون بالقرب من نافذة لإضاءة طبيعية (زراع نباتات مثلاً أو الاعتناء بالطيور أو الأسماك)

أماكن مشتركة مهمة

- منطقة القراءة (مكتبة صغيرة): ركن مريح به سجادة ووسائد + رف كتب.
- منطقة الفنون: ممكن أن تكون ضمن ركن الثقافة مع أدوات تلوين ورسم.
- مساحة العمل على الأرض: سلة بها بسط صغيرة مرصوفة على جانب بحيث الطفل يأخذ بساط للعمل الفردي.

سجادة الحلقة: (Circle Time) سجادة دائرية أو مساحة مفتوحة لجلوس الأطفال مع المربية للنقاش

مواصفات المواد التعليمية

- طبيعية قدر الإمكان (خشب، قماش، معدن) وليست بلاستيك رخيص.
- موضوعة بترتيب منطقي: من البسيط إلى المعقد، ومن الملموس إلى المجرد.

النصائح مهمة للتوزيع

١. ضع المواد على الرفوف بترتيب من البسيط → المعقد.
٢. اجعل الأركان مرتبة بشكل دائري أو نصف دائري لتسهيل الحركة.
٣. لا تضع الأركان بجانب بعضها عشوائياً:
 - الحياة العملية بجوار الحسي.
 - اللغة والرياضيات بجانب بعض.
 - الثقافة والقراءة في ركن هادئ ومضيء.
٤. خصص مساحات فارغة للحركة والأنشطة على الأرض.
٥. كل ركن يكون له أرفف خاصة، لا تخط المواد مع بعضها.

العدد الأمثل للأطفال

- عادة من ٢٠-٣٠ طفل في الفصل الواحد.
- الفئة العمرية مختلطة (مثلاً: ٣-٦ سنوات معاً)، وهذا يُشجع التعلم من الأقران.

الأجواء داخل الفصل

- هدوء نسبي، مع حركة منظمة.
- الأطفال يتحركون بحرية لكن بانضباط.
- لا توجد سبورة رئيسية أو صفوف كالمعتاد؛ الجو أشبه ببيت مرتب مليء بالأنشطة

ركن السلام أو التهدئة في المونتيسوري

- هو مساحة صغيرة مخصصة للطفل عندما يحتاج أن يهدأ، يستعيد توازنه، أو يأخذ استراحة من التفاعل.
- يُستخدم لتعليم الطفل إدارة مشاعره، احترام ذاته والآخرين، والقدرة على التأمل والتهدئة.
- ليس مكاناً للعقاب □، بل مكان للاحتضان الذاتي والشعور بالأمان.

كيفية تنظيم ركن السلام

- المكان: زاوية هادئة بالفصل بعيداً عن الضوضاء (قرب نافذة أو ركن قراءة)
- المساحة: لا تحتاج أكثر من متر × متر، مع وسادة أو كرسي صغير مع طاولة.
- الأثاث والمواد:
 - وسادة أو كرسي مريح.
 - ساعة رملية صغيرة أو كرة ثلج (Snow Globe) لمراقبة الهدوء حتى تستقر.
 - بطاقات مشاعر (صور وجوه تعبر عن مشاعر مختلفة ليسميها الطفل وتكون مرفقة معها ساعات رملية مختلفة الأوقات من دقيقة الى خمس دقائق وتربط بالمشاعر)
 - علبة "أدوات السلام" مثل: كرة ضغط، مجسم صغير ناعم، زجاجة هدوء (Calm Bottle).
 - مرآة صغيرة (ليتعرف الطفل على تعابير وجهه عند الغضب/الهدوء).
 - كتاب قصير عن المشاعر أو قصص السلام.
 - وردة تمكن الطفل من استخدامها في التعبير .
 -

